

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الدعاء وقد يكون بمعنى أنهم يبعدونهم عن رحمة الله .

ويؤيد هذا أن الرجل إذا قذف امرأته تلاعنا وقال الزوج في الخامسة لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فهو يدعو على نفسه إن كان كاذبا في القذف أن يلعنه الله كما أمر الله ورسوله أن يباهل من حجه في المسيح بعد ما جاءه من العلم بأن يبتهلوا فيجعلوا لعنة الله على الكاذبين فهذا مما يلعن به القاذف ومما يلعن به أن يجلد وأن ترد شهادته ويفسق فإنه عقوبة له و إقصاء له عن مواطن الأمن والقبول وهي من رحمة الله له توجب زوال النصر عنه من كل وجه وبعده عن اسباب الرحمة في الدارين ومما يؤيد الفرق أنه قال ! 2 2 ! ولم يجيء إعداد العذاب المهين في القرآن إلا في حق الكفار كقوله ^ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ^ وقوله ! 2 2 ! وقوله ^ فباؤا بغضب على غضب وللکافرين عذاب مهين ^ إنما نملی لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ! 2 2 ! وإذا علم من آياتنا